تزوجها وهجاه عبد الله بن محمد بن أبي عيينة أخو أبي عيينة فقال .

(أفاطم قد زُوِّجتِ عيسى فأبشري ... لديه بِذُلٍّ عاجلٍ غير آجل) .

(فإنكِ قد زُوِّجت عن غير خِبرة ... فتىً مِن بني العباسِ ليس بعاقل) .

وذكر باقي الأبيات وقد مضَت متقدماً .

قال أحمد بن يزيد ثم أنشدني أبي لأبي عيينة يصرح بنسبه الجامع له ولفاطمة من أبيات له .

(ولأنْتِ إن متُّ المصابةُ بي ... فتجنَّبي قتلي بلا وِتر) .

(فلئن هلكْتُ لَتَلْطِمِنْ جزعاً ... خدّيك قائمةً على قبري) .

قال أحمد وأنشدني أبي أيضاً في تصديق ذلك وأنه كان يكني بدنيا عن غيرها .

(ما لِدُنيا تجفوكَ والذنبُ منها ... إنَّ هذا منَها لَخَبٌّ ومَكر) .

(عرفَتْ ذنبَها إليّ فقالت ... ابدأوا القومَ بالصياح يَفرّوا) .

(قد أمرْتُ الفؤادَ بالصبر عنها ... غَير أنْ ليس لي مع الحبّ أمر) .

(وكتمْتُ اسمَها حِذاراً من الناس ... ومِن شرّهم وَفي الناس شرّ) .

(ويقولون بُحْ لنا باسم دُنيَا ... واسمُ دنَيا سرٌّ على الناس ذخر) .

(ثم قالوا ليعلموا ذات نفسي ... أَعوانٌ دنياك أم هيَ بِكر) .

(فتنفسْت ثم قلت أبكر ... شَبّ يا إخوتي عن الطّوق عمرو)